

باب الترهيب من الغش والترغيب في النصيحة في البيع وغيره(2)الشيخ محمد خيري

محمد خیری

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله . وبعد - 00:00:00

يقول الامام المنذري رحمة الله عليه في كتاب الترغيب والترهيب بكتاب البيوع باب الترهيب من الغش والترغيب في النصيحة في البيع وغيره وفيه في هذا الباب ذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم حدث عقبة - 00:15
المسلم اخو المسلم اذا باع من اخيه بيعا فيه عيب الا بينه والا يبينه وهذا تكلمنا فيه بالامس ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا كل اسباب - 00:42

كل الاسباب التي تؤدي الى النزاع والشقاق فنهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم في كل شيء ومنها في المعاملات انا بشتري من حضرتك حاجة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا طالما انا في مشتري وفي باع - 00:01:05

يقول لك اذا بينما الاثنين بورك لهم في بيعهما الاثنين يقولوا كده لكن انك تدلس عليه ولا يكون في حاجة غلط ولا حتى السعر سعر المكان ده انا مش عارف انا راجل جا حل - 00:01:23

كل الشطاره تعرضك للنار فليست بشق الستارة اللي تقربك من النار فين الشطاره اللي في كده قل يا سيدى انا مش هبيع اقل من ربعمية وانا عارف ان في جيراني بيعدوا اقل من كده بس انا بالنسبة لي انا انا مش هقدر ابيع اكتر من ربعمية. خلاص -

حقك اذا بینا بورک لهما في بيعهما احيانا تكون معك ساعة الساعه ديت مكتوب عليها ماركة معينة الماركة دي انت عارف ان هي
مفتوحة كنت قاعد مع اللي بيغشها وقال لك لا انا غاششها - 00:02:38

بس شي ما فيش حد يقدر يكتشفها. طب وانت اما تيجي تبيعها بتبيعها ايها ما فيهاش تبيعها كده لازم تبين للناس الجماعة اللي بيدلسوا ويعملوا تيشيراتات عليها ماركات عالمية ويبيجي في اخر حرف كده يروح لاعب فيه - 00:02:57
خلاص اي حاجة بقى ول يكن اسمه مسلا ماركة اسمها ايها؟ احمد فيجي يقول لك ايها اه حميد خلاص انت بقى تيجي تقرأها كده ايها خطف كده وتلقي ايها الياء ديت ايها حاجة يعني ايها - 00:03:15

مستررة تيجي انت تشتري انت اشتريت على اساس ايه ان دي ماركة احمد. لا يقول لك انت مش واحد بالك ده دي بتاعة ابو حميد
ده فيش بس الالف بس متشال ليه ليه لـ 00:03:30 التدليس ده -

اما بینا بورک له. طب انا لو اشتريت الحاجة دي على اساس ان هي كانت الماركة ديت لي ان انا ارجع نعم لك انك ترجع في الشرع لك
انك ترجع. ممكن قانون الارض لا يحميك - 00:03:43

لكن قانون السماء يحميك وسيضمن لك حقك وسيقتصر لك وهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك لا يحل لك ان يقول لك لا يحل قال المسلم أخي المسلم - 00:03:55

انت تحب ان في حد كده يقول لك فلان غفلني وباع الحاجة ديت وضحك علي. يعني ايه يغفلني؟ خلاني اللي انا ايه سرحان كده مغفل والكلام سبحان الله - 00:04:09

وهنا يقول النبي اذا باع من اخيه بيعا فيها عيب الا يبيه ولو بيئه انت البركة برقة في المال برقة في الصحة برقة في كل شيء وهذا ينبع من النصيحة كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث حديث تميم الداري - 00:04:21

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين النصيحة مدارها على خلوص الشيء وتنقيته من الشوائب مصحة العسل يعني ايه؟ خلصت من الشوائب فما تقول فلان ده بينصح فلان يعني يخلصه من الشوائب - 00:04:39

هو ده فكرة النصيحة المؤمن برئته اخيه المؤمن يعني ايه مرأة حضرتك اما تبعض في المراية بتشفوف ايه في المراية ما بتشفوف شي ما بتشفوفش واحد تاني بتشفوف نفسك صح - 00:05:01

المفترض المؤمن هو مرأة اخيه المؤمن فيقول له خلي بالك في حاجة على عينك هنا حاول تنضف في تراب هنا اللياقة مش معبدولة الزرار مفتوح هو المراية فانت بتبعض في المراية وانت نازل عشان تعدل نفسك صح - 00:05:14

اخوك بعديك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن اخو المؤمن. المؤمن بروبة اخيه المؤمن. يحوطه من وراءه سيدنا موسى طلب حاجة كده من رب العالمين ان يشفع لمين؟ يشفع لهارون - 00:05:30

عاوزه ايه؟ عاوز اكوننبي. شف دي اعلى وساطة في الدنيا تمت تستغل في كذا واحد واحد توسط لواحد انه يكوننبي سبحان الله! وخدتها هارون واخيه اشدد به ازري. اخوك هو ده. عنوانه اشدد به ازري. ما يكونش حمل عليك. لا سند لك - 00:05:47

عشان كده ايه؟ سنشد عضدك باخيك الله يقويك باخيك فالمسلم اخو المسلم ازاي هو يكون اللي بيشد ازرك؟ عشان تسبح الله كثيرا وتيجي تضحك عليه وتيجي ايه؟ تخدعه في هذا الامر - 00:06:10

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله اي من اجل الله لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. والكل له ايه؟ نصيحة. ان تخلصوا نفس - 00:06:27

من عاتمن عوائق وتبعات هذه المسئولية لازم تتصح. كنتم خير امة اخرجت للناس نعمل ايه بقى الامة دي تأمرتون سبحان الله! ودي من اكبر الشرائع الان بتتحارب ليل نهار ويخليلك في نفسك - 00:06:45

انت ما لك يا سيدى اللي يشرب خمرة يشرب؟ اللي يمشي مع البنات يمشي ايوه انت بتقول لي خلليك في نفسك ولكن اللي خلقني وخلقك ما قلش كده النبي صلى الله عليه وسلم علمنا من رأى منكم منكرا يعمل ايه - 00:07:05

خليك في نفسه صح؟ مش النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا كده من رأى منكم منكرا فاللي يخليك في نفسه ما قالش كده عرفت بقى لما تتوبي انت تيجي تقول ايه خلليك في نفسك دي بيقى محمد بيقول فليغيره وانت بتقول للناس لا لا سيبك من كلام محمد اسمع كلامي انا - 00:07:21

ما هو ده لازم الكلام ده اه ندعو بالحسنى ونغيره ما استطعنا بالايده؟ بالاحسان والحسنى وبالدعوة الى الله عز وجل وبتذكير الناس بالخير وو فازا الناس آآآ تابوا وانبدوا وفعلواالمعروف. اللهم لك الحمد. فان لم يفعلوا - 00:07:40

ما عليك الا البلاغ خلاص انت منز خلاص ده اللي عليك مش بايدك اي حاجة تانية لكن النصح ده مهم جدا جدا وكل الانبياء كله كان بيذعن للسنة النصح ده حاجة كبيرة قوي - 00:08:00

ربنا زكره في القرآن وذكر ان ده كان من اخلاق العظام كلنبي ابلغكم رسالات ربى وانا لكم ناصح امين انا لكم ناصح امين ونصح لكم ولكن فيه مشكلة عندكم. لا تحبون الناصحين. ليه مش بتحبوا الناصحين - 00:08:16

سبحان الله! كلهم مؤمن ال فرعون راح لموسى قال له ايه فاخبر ان ايه فاني لك من الناصحين. انا بانصحك خايفين الخلق الموحدة اضطر المسلمين من يمشي على الارض بقدميه ولا ناصح له - 00:08:37

والله العزيم الانسان ده على شر كبير جدا. طيب ليه على شر لانه صد الناصحين فزهد اهل النصح ان ينصحوه. يقول لك يا عم رحت

كلمته بهدلني وجييت اقول له يا اخي انت بتعمل بهدلني - 00:09:02

وده بهدلني. فالناس تقول لك ايه لما خليك في حياة ولا تنصحه ولا تعمل حاجة سببه فيكون من شر الناس والعياز بالله ليه؟ لانه تسبب في حرماني نفسه من الخير - 00:09:21

يا جماعة انت مجرد ما اعلنت انك مسلم ده معناه يعني انت قلت كده ايه واحد ما كانش يوم ما مسلم اسلم كان نصراني كان يهودي بوذى المهم اسلم. قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:09:33

انت عارفين الكلمة دي معناها ايه احدى معانيها ولوازمها انه اعطى حقا لكل مسلم على وجه الارض اول ما قال الجملة دي ايه هو الحق ان يأمروه بان يأمروه بالمعروف وينهوه عن المنكر - 00:09:52

انت مسلم او اول ما تسلم خلاص هذا حق صار لي فانا امرك وانت تأمرني وانا اوصيك وانت توصيني وتواصوا بالحق مش دول الناس اللي هتتجوا من الخسران والعصر ان الانسان - 00:10:10

لفي خسر. ان الانسان كل الناس خسرانة الا اه في اربعة اللي هيتحقق فيهم صفات اربعة ينجو من الخسران الكلي مين الاربعة دول امنوا؟ بس امنوا في نفسهم ودوا يعملوا صالحتا - 00:10:28

واكتفوا لا امن وعمل صالحا وايه كمان؟ ووصى غيره بالحق وتواصوا بالحق. يعني ايه تواصوا؟ تواصوا دي من التفاعل انا بوصيك وانت بتوصيني انا بقول لك وانت بتقول لي انا بقول لك ايه يا عم فين فلوس الصدقات وانا بذكرك النهاردة يوم الاثنين. انت بتقول لي مش عارف ايه وانا اقول لك انت جاي متاخر ليه؟ وهكذا - 00:10:46

نتواصى بالحق ونتواصى بالصبر. هو ده النصيحة عن زياد ابن علقة رضي الله عنه قال سمعت جرير ابن عبد الله وجرير ده كان اشبه الناس بمين كان هو يمني وكان اشبه الناس بمين - 00:11:09

يوسف كان اشبه الناس بيوسف وكتاه النبي ابو يوسف ايه؟ لكن كونه كان جميلا كان جرير يحبه النبي صلى الله عليه وسلم. ولدرجة في يوم من الايام من حب النبي له دخل المسجد - 00:11:26

فوجد المسجد مقتظ بالناس فلم يستطع ان يجلس فخلع النبي عباءته والقاها اليه قال يا جرير ابسط هذه فاجلس عليها لو انت مكان جرير هتعمل ايه فاخذها فقبلها وقال يا رسول الله - 00:11:42

ان اجلس على ثيابك خلاص انا هقعد على ثيابك يا رسول الله رح تشوف جرير ده اللي يدي له ويهمتم به صلى الله عليه وسلم دخل جرير ابن عبد الله يقول اتيت النبي دخل بيايع النبي على الاسلام. وشووفوا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيايع الصحابة على ايه - 00:12:05

المهم واقعة ديت اللي هو ايه هي زي كده واحد يقول لك ايه طيب تبايعني وتعاهدني امام الله انك تعمل كزا وكزا وكم تقول اعاهدك يا عم والهد ده بيبقى حاجة ايه صعبة جدا - 00:12:24

لو فعلها في انسان يقظ يخاف منه شفتم اخوات يوسف لما عاهدوا اباهم قال لا خلاص ادانا ادينا له عهد وميساق ما ينفعش نفرط لدرجة ان الكبير وقف قال مش راجع انا خلاص وانا اديت العهد - 00:12:38

فيما جرير يقول بيايعة النبي على الاسلام وشرط علي شرط في شرط كده خده علي فشرط علي ايه بقى الشرط ده؟ قال والنصح لكل مسلم بيايعت هذا على هذا ورب هذا المسجد - 00:12:56

اني لكم لناصح درجة ايه اللي حصل بقى؟ في موقف اختم به تعرفوا قد ايه الصحابة عما كانوا بينصحوا وبينصحوا جرير ابن عبد الله كان له واحد اه غلام يسعى على مصالحة - 00:13:15

ففي يوم من الايام جرير رضي الله عنه ارسل فلان ده ان ان ايه؟ ان بيع الفرس انه يشتري فرص فهو راح وتدور له على الفرس وجابه فجريد بيقول له الفرس ده بكام - 00:13:33

قال بثلاثمائة جرير يا جماعة راجل عارف الفرق ليه الخيول وعارف ان الفرسان دي لأ دى اعلى من كده عارف كده لما تيجي تمسك

کده قلم واحد يقول لك ايه انا ابيع لك القلم ده - 00:13:55

لأ انت فاهم ان ده عليه فص عرفتي وعليه الماز وعليه كذا فادته له ايه بكم ده يقول لك ايه اه بخمسين الف. تقول له لا حسين لا لا لأ
راجع نفسك تاني راجع نفسك ان هو عشان يبقو بتلاتين - 00:14:11

لأ هو اعلى من كده بيقول لك الله الساعة دي تبيعها لي اقول لك اه بكم يا عم الساعة دي ؟ اه بمتيين جنبيه انت لو فاهم قيمة الساعة
تروح ايه - 00:14:26

والله ما هفاصل ادي المتيين جنبيه اهو ها تاخدها مية ومية ولا متيين ماسكة بعضها عشان يعني بيان كرمك قوي شوفوا جرير الناصح
بعد ما انا نصح للمسلمين عاد نعرف النهاردة يقول لك فلان ده ناصح يعني ايه ناصح - 00:14:37

بقى مفهوم حتى النصح طوش فقال جرير هو يساوي اكثر من ذلك فقال ربعمائة قال يساوي اكثر من ذلك او مش معه فلوس وعاوز
يخلصها يا جماعة. هو ناصح نصح امين للمسلمين وبيقول انا بايعت محمد على كده - 00:14:53

ما ينفعش اجي يوم القيمة يقول لي سوادت وجهي انت مش بايعتنى انك تنصح للمسلمين انت غشيت ده ليه؟ فين يا رسول الله انا
غضبيته! ما انت كنت عارف ان الفرس ده اغلى من كده. وما صدقت ان هو مش فاهم فيبيعه - 00:15:16

فقال جرير هو ازيد من ذلك. فقال خمسمائة. قال ازيد من ذلك جرير عارف ان سعره تمنمية يوازي كده يجيب تمنمية الرجل ده انه
يزود يزود يزود لغاية ما وصل ثمانمائة قال - 00:15:32

طريته منك وراح مدي له الفلوس واشتراها ده موقف يقول لك ان الناس دي ليه صاحبوا محمد صلى الله عليه وسلم ولمازا اختارهم
الله لتكتحل اعينهم ليل نهار بوجه محمد. ويسمعون ليل نهار كلام محمد - 00:15:49

صلى الله عليه وسلم اه ليه؟ لأن كانت نفوسهم كده احنا النهاردة كلنا عارفين اهو الغش والخداع والمكر والكلام ده كله ممكن تلاقي
ارهاق داخلي عندك. وانت بتيجي تشترى ولا تبيع - 00:16:08

تبقى يعني يا رب ناخد باله يا رب ما ياخد باله كان عندي سباك آآ بيقطع حاجة كده وبيبزبط الحوض وبتاع فالحديدة اللي تحت
الحوض دي هو بقى حب يقطعها بالصاروخ كده والمنشار بيقطع وبعدين بعد ما قطع نص الحديدة - 00:16:24

لان نص الماسورة راح بينه وبين نفسه ياه طب ما احنا معنا حديدة تانية بص نرجع دي. قلت له نرجعها ازاي ؟ قال لي ما هي لسة زي
ما هي. سليمة اهي - 00:16:45

توسع متيين فقطعت نفسها قال لي بص هنوريها له كده وبيقلها لي من الوش الثاني قلت له يعني احنا هنعملها له كده ونوريها له ؟
قال لي اه. قلت له طب يعني - 00:16:57

فيبحترم لحيتي يعني ممكن يعني يعمل اي حاجة طيب طب حضرتك قلت له ازاي احنا نروح نرجعها له كده؟ احنا كده بنفسه قال
لي مش هنقشه ان شاء الله ما هي برضو تحمل وهو ممكن يرحمها. قلت له طب انت هتدخل عليه تقول له هي مقطوعة من هنا؟
قال لي هو مش هينفع اقول له كده - 00:17:07

قولوا داغش اتق الله ده لا يجوز اتق الله فهو سبحانه الله رغم ان هذا الرجل لما سمع الاذان قال لي عاوزين نشوف مسجد عشان ننزل
نصلي فاحيانا اهو محافز على الصلاة ربنا يحفزه وبيبارك فيه - 00:17:25

بس تلاقي الحنة دي واقعة طب واقعة ليه لان غالبا مش مركز فيها اه بعد ما نزلنا كده بيقول لي على فكرة يا عم الشيخ شغلانتنا كلها
كلها كده بقول ده كل الناس كده - 00:17:43

لا هي مش كل الناس كده بس هو ربما انت مش واحد بالك بس كل واحد يا جماعة يظهر ماله ويشفوف حاله لان كل جسد نبت من
سحت فالنار اولى بها. عافانا الله واياكم من المال الحرام. ورزقنا الله واياكم المال الحال واغنانا بفضله عمن - 00:17:57

سواء وسائله سبحانه لي ولكم حسن العمل وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:18:15